

هناك من يقول لا تردوا على أهل البدع لأنكم ستفرقون كلمة

المسلمين فهل هذا صحيح؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يقول هناك من يقول لا تردوا على أهل البدع لأنكم ستفرقون كلمة المسلمين ويقول أئمة المسلمين لم يردوا على أحد إنما كانوا ينشرون العلم فقط فهل هذا صحيح؟ وهل هناك نماذج من ردود أهل السنة على أهل البدع قديماً وحديثاً أحسن الله إليكم -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر افتراق اليهود والنصارى وذكر ان هذه الأمة -

00:00:19

ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي هذه هي الفرقة الناجية -

00:00:43

واذا نظرنا الى نشأة كثير من الفرق التي على الساحة وجدنا هي موجودة في كتب التاريخ موجودة ايضاً في كتب العقائد وتدرس في الجامعات وبخاصة الجامعات التي تعتني بتدريس العقائد -

00:01:01

هذا كله موجود والمؤلفات في هذا ايضاً كثيرة. من احسن ما الف في هذا الباب هو كتاب الاعتصام الشاطبي فان هذا يعتبر من احسن الكتب التي الفت في بيان الفرق بين السنة -

00:01:28

وبين البدعة وتطرق ايضاً الى آآ اقسام البدع وأحكامها وما الى ذلك وكذلك فيه كتاب اسمه البدعة يقع تقريباً في تسع مئة صفحة وكتاب الابداع في مضار الابداع وكتاب السنن والمبتدعات الى غير ذلك. والكتب التي الفت في الردود على المذاهب التي انحرفت -

00:01:48

مثل الجهمية والمعتزلة والقدريه ان نقاول الى غير ذلك من من فرق الضلال مثل كتاب مقالات واختلاف المسلمين ومثل الملل والنحل للشهرستاني. ومثل الفصل لابن حزم وغير ذلك من الكتب. لكن السائل الظاهر انه -

00:02:16

لا يدري عن المؤلفات وكذلك الذي قال له هذا الكلام. وما يؤسف له انه يوجد نوع من يعني نوعاً في الساحة العلمية يتكلمون في امور الدين والشخص منهم قد لا يحسن الصلة لكن يتكلم -

00:02:36

في اصول هذه الشريعة ويتكلم في فروعها ويتباطط فيها في حرم من غير بصيرة ويحلل من غير بصيرة وقد ينال من العلماء الموجودين وقد ينالوا من من من العلماء الذين توفاهم -

00:02:58

الله وخدموا هذا الاسلام ولو حققت معه لوجدت انه لا يعني ليس عنده علم وانما كلامه كلامه مبني على ناحية فكرية لأن الكلام قد يكون علمياً وقد يكون فكريأ فاذا كان مستمدأ من العلم بصرف النظر عن عين العلم مثل شخص يبي يتكلم عن القرآن يتكلم عن -

00:03:18

في السنة يتكلم مثلاً عن اصول الفقه عن قواعد الفقه عن مقاصد الشريعة يتكلم مثلاً عن اللغة من جهة نحو او من جهة التصريف او من جهة الاشتقاد او من جهة -

00:03:49

فقه اللغة او من جهة علم البلاغة لا بد ان يكون متمكناً من هذا من اين هذا العلم حتى يكون الكلام الذي يقوله يعني مستمدأ استمدأ علمياً ما في كثير الان على الساحة وحتى في في بعض وسائل الاعلام وبخاصة الصحف تجد كثيراً من الناس يتكلمون -

00:04:03

في امور الشريعة ولكن قد يكون مهندس مثلا وقد يكون اه او درس التاريخ او درس الجغرافيا او ما الى ذلك فيكون بعيدا كل البعد عن اصول هذه الشريعة 00:04:29

قال فاسألاوا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. فلا يكون من اهل الذكر في الامر الذي يتكلم فيه ومع ذلك تجد ان انه يدخل فيه ولا ولا 00:04:53 يظن يعني ما يتتبه الى ان الملائكة يكتبون جميع ما يقوله وانه سيوقف بين يدي الله جل - 00:05:17

للرسول صلى الله عليه وسلم فانه ينجو من هذا الموقف. اما اذا اخلت الشرط الاول او اخلت الشرط الثاني او اخلت الشرطان واحتللا 00:05:44 الشرطين هذا موجود بكثرة مع الاسف. فان الله سبحانه وتعالى يجازيه بما يستحق. وكذلك لن تزول قدم عبد - 00:06:08

يوم القيمة حتى يسأل عن اربع ومنها عن علمه فيما عمل به. عن علمه فيما عمل به. فعلى الانسان ان يتقي الله جل وعلا والا يقول الا ما يكون صحيحا يعني يعني يتتأكد منه قبل ان - 00:06:08

به كما قال عمر رضي الله عنه كما قال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. وكما قال جل وعلا في اخر سورة التوبه فلولا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وبالله التوفيق - 00:06:28